



المرأة والعدالة الاجتماعية
من منظور القرآن الكريم

إبتسام الكناني

www.ketab.ir

الكناني، إيتسام
المرأة والعدالة الاجتماعية من منظور القرآن الكريم / إيتسام الكناني - مشهد :
مجمع البحوث الإسلامية ، ١٤٣٦ق. = ١٣٩٣ش.
ISBN 978-964-971-938-2
١٦٨ ص.
فيبا.

١. زنان در اسلام. ٢. زنان - وضع اجتماعی. ٣. زنان - جنبه های
قرآنی. الف. بنیاد پژوهشهای اسلامی. ب. عنوان.
١٣٩٣ م ٩ ک / ١٧٢ / BP ٣٣٠ / ٢٩٧ / ٤٨٣١
کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران
٣٧٥٢٤٢٤



المرأة والعدالة الاجتماعية

من منظور القرآن الكريم

إيتسام الكناني

مراجعة: عبدالحسين الأنصاري

الطبعة الأولى: ١٤٣٦ق. / ١٣٩٤ش. / ١٠٠٠ نسخة - رقمي

التمن: ٦٠٠٠٠ ريال إيراني

الطباعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضوية المقدسة

مجمع البحوث الإسلامية، ص ب ٣٦٦-٩١٧٣٥

هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلامية: ٣٢٢٣٠٨٠٣

معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد) ٣٢٢٣٣٩٢٣، (قم) ٣٧٧٣٣٠٢٩

www.islamic-rf.ir

info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناس

الخلاصة

للعادلة الاجتماعية في القرآن الكريم، محاور عديدة، تعد المرأة أحد هذه المحاور المهمة وذلك لأن المرأة نصف المجتمع كما هو معروف... إن المرأة من وجهة نظر القرآن الكريم إنسان له مكانته وكرامته الخاصة به ولا يمكن لأحد أن يسلبها هذه الكرامة وهذا المقام.

العادلة الاجتماعية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال مجتمع إسلامي متكامل، له ثقافته المميزة في عقائده وقيمه.

تشكل المرأة في المجتمع محورا أساسيا وذلك للدور المناط بها في بناء الأسرة السليمة وأخيرا المجتمع المتكامل، فلولا المرأة لا يمكن للأسرة أن تنشأ وتكامل وتستمر وتلد.

إن العدالة الاجتماعية التي ننشدها بالنسبة إلى المرأة هي العدالة الاجتماعية الإسلامية المستنبطة من خلال الآيات القرآنية الخاصة بهذا الموضوع.

أردت من خلال رسالتي هذه تبين مجالات العدالة الاجتماعية فيما يخص دور المرأة في المجتمع من خلال بيان نظرة القرآن فيها، وقد أكدت على الآيات القرآنية، مستفيدة من المصادر المختلفة التي تحدثت في هذا الجانب.

فبعد أن تطرّقنا إلى معاني العدالة في اللغة والاصطلاح والبحوث ذات الصلة في هذا المضمّار في الفصل الأول، تطرّقنا في الفصل الثاني إلى مقوّمات المجتمع في القرآن والعلاقات المعنويّة التي تشكّل الصلات المعنويّة التي تربط المجتمع القرآني ببعضه البعض. وتطرّقنا في الفصل الثالث إلى أسس العدالة الاجتماعية وعلاقة العدالة الاجتماعية بالنظرة الكونيّة الإلهيّة وصلتها ببعثة الأنبياء والأخلاق والدين.

وفي الفصل الرابع تعرّضنا إلى العدالة الاجتماعية بالنسبة إلى الفرد والمجتمع، وما هو الدور الذي تلعبه بالنسبة إلى الفرد كفرد والفرد كجزء من المجتمع، وبالنسبة إلى المجتمع ككلّ.

وفي الفصل الخامس تناولنا موضوع مقوّمات العدالة الاجتماعيّة من وجهة نظر القرآن فلاحظنا أنّ الأمور التالية هي مقوّمات لها:

١- التحرّر الوجداني.

٢- المساواة الإنسانيّة.

٣- التكافل الاجتماعي.

وفي الفصل السادس إلى الفصل الثامن انصبت محور بحثنا على الموضوع الأمّ وهو العدالة الاجتماعية بالنسبة إلى المرأة، فقسّمنا الفصول وفق الأدوار التي يمكن أن تلعبها في هذا المضمّار. فكان الفصل السادس مختصّاً بالعدالة الاجتماعية في نطاق الأسرة، واختصّ الفصل السابع بالعدالة الاجتماعية في نطاق المجتمع، وتناول الفصل الثامن العدالة الاجتماعية وصلتها بعمل المرأة، وضرورتها والآثار الإيجابية التي يمكن أن تترتّب عليها.

وخلصنا في النهاية إلى أنَّ العدالة الاجتماعية رغم ضرورتها وسعتها وما يترتب عليها من آثار مهمة فإنها مفهوم قابل للتطبيق في مجتمع إسلامي متكامل ذي وعي ثقافي عالٍ، ولا يمكن النظر إليها كمفهوم مجرد يمكن تطبيقه في ظل جميع الظروف، بل من المفروض توافر جميع الظروف والمؤهلات للنهوض بهذا المفهوم الديني والإنساني، والمرأة قادرة على النهوض بدورها في ظل مجمل الشروط والمقومات الاجتماعية.